

أكاديميون ومثقفون لـ «الميثاق»:

هذه هي الأولويات المطلوبة من حكومة الإنقاذ



أكد عدد من الأكاديميين والمثقفين أن أهم أولويات حكومة الإنقاذ الوطني معالجة الوضع الاقتصادي الصعب وترتيب الداخل اليمني والجهة الداخلية في مواجهة العدوان ومخاطبة العالم الذي تحاول قوى العدوان تضليله وتزييف الحقائق وعلى رأسها جرائم العدوان التي تُرتكب بحق الشعب اليمني طوال (20) شهراً إضافة للجرائم التي يخلفها الحصار المفروض على اليمنيين.

مشيرين في تصريحات لـ «الميثاق» إلى أنه ينتظر الحكومة عمل شاق ومسؤوليات كبيرة تستوجب التعاطي معها بكل حرص وإحساس وتركيز، كما أن كافة شرائح المجتمع مطالبة - أيضاً - بدعم الحكومة والوقوف معها في إنجاح مهامها ومسؤولياتها لإنقاذ الوضع وانتشال الاقتصاد من الهاوية، وكذا توفير الخدمات الأساسية للمواطنين والعمل وفقاً للقانون والدستور.. فأبى الحصيـلة :

استطلاع / عبدالكريم محمد

وهناك الكثير من المهام والأولويات التي ، لا شك ، تدررها الحكومة وتستعمل على القيام بها وفق برنامج عاجل ستقدمه للبرلمان .

قال الكاتب والاديب معروف درين - عضو اتحاد الأدباء، والكاتب اليمنيين :

■ حكومة الإنقاذ تقريباً واضحة من اسمها (إنقاذ) إنقاذ البلد على أكثر من صعيد، اقتصادي، سياسي، أممي، معيشي، دبلوماسي، فالوضع يتطلب منها إعداد خطة اقتصادية سريعة شرط أن تكون قابلة للتنفيذ وليس خطة وهمية وسريالية تشغول ولا تقدر تنفيذ ما تطرحه .

كذلك وضع خطة للتعاطي مع الجانب الأمني والمعيشي والاجتماعي وتوفير الحد الأدنى من الخدمات ، كالصحة والتعليم إضافة إلى ذلك حماية النظام والقانون واستقلالية القضاء والبحث عن فتح خطوط تواصل مع مختلف دول العالم وخاصة الفاعلة لتوضيح مظلومية الشعب اليمني وما جرى ويجري بحقه طوال أكثر من (20) شهراً على يد عدوان بربري غاشم وحاصر غير أخلاقي يستهدف حياة وكرامة (27) مليون إنسان ، وبالتالي لابد للحكومة من العمل على كسب هذه القلوب وكسب تعاطف العالم حيال القضية الوطنية . ولا ننسى هنا أيضاً نقطة مهمة جداً وهي محاربة الفساد ومعالجة ما حصل بحق مؤسسات الدولة وبحق القانون وللوائح والأنظمة طوال عامين وأكثر من الفراغ الذي عاشته البلد بدون حكومة .

أعتقد أن الحكومة معنية بمعالجة كل الاختلالات ووضع خطط معقولة ومقبولة، وكذا وضع حد لكل المتجاوزين ومنتهمكي القانون، إضافة إلى ذلك تقوية الجبهة الداخلية وتعزيز اللحمة الوطنية بمرزق من التماسك والتكامل والتوحد في مواجهة العدوان الخارجي وتدابيراته وانعكاساته على حياة اليمنيين ووجدتهم ونسجهم الاجتماعي ، كما أعتقد أن الحكومة معنية بتوحيد الخطاب الإعلامي والسياسي وتعزيز الثقة والشراكة والتحاليف بين القوى الوطنية التي وقفت وتقف في وجه العدوان .

■ الكاتب عبد الله سليم يقول:

■ زيد من حكومة الإنقاذ الوطني ان تقوم بمهامها وفقاً للدستور والقوانين النافذة، وأول ما نريد ان تقوم به هو تعزيز الأمن وتطبيق القانون وبسط سلطة الدولة.. فالحكومة تمثل جميع الحزاب الافضة للعدوان وليس هناك داع لاي مظاهر مسلحة او تدخل في اختصاصات موظفي الدولة بعد اليوم.. بصرح العبارة نريد حكومة، لا حكومة ولباناً ثورية.. فإذا قامت الحكومة بدورها لا شك ان دول العالم متغير موقفاً تجاه اليمن كما انها ستعمل على الاعتراف بالحكومة خصوصاً وانها ستكون الحكومة الفعلية التي تدير اليمن من داخله، ولكي يتم ذلك فعلى الحكومة ان تفرض سلطتها وتعمل على تنفيذ قراراتها حتى وان تأخر تعامل الدول معها لحين من الوقت.. ولكن ما يهتمان ان يشعر المواطن بمن يحكمه ويدير شؤنه فهذا أكبر منجز خصوصاً في ظل العدوان.. علينا ان ننسى أنه على مدى عامين والمواطن يعيش حالة من الشعور بالارادة والاحكومة.. اما اذا خرج المسلحون واستلم الجيش السلاح وعادت الحياة الى ما قبل العدوان فهذا ما يريده الشعب وبه سيخرس افواه المتقولين والمتشدقين.. الشيء الآخر نريد من الحكومة ان تقوم بحالة المعتقلين الذين ثبتت ادانتهم وتورطهم الى القضاء ليقول كلمته، والافراج عن من لم يُثبت عليه الجرم بحق الوطن.. ومن اهم ما نرى ان تقوم به الحكومة.. وما ساندته القضاء ودعمه، ويجاد حلول سريعة لإنقاذ الاقتصاد، وحل مشكلة المرتبات، وتحصيل إيرادات الدولة، ومنع اي تجاوزات او اختلالات في اي مكان ومن كان، وضرورة تفعيل الدور الرقابي الحكومي والشعبي، والضرب بيد من حديد كل من يحاول زعزعة الأمن، ومحاربة الفساد، واذا ما قامت هذه الحكومة بإنقاذ الوطن فلا شك انها ستلجأ في ترحيباً دولياً وشعبياً، وسيكون هذا هو الاساس في إيقاف العدوان..



منظور النظام السعودي في مسرحة «عدن»! مظهر الاشموري

الرئيس السابق الذي انتهت فترته وشرعته والذي فر الى السعودية واستدعى اشنع عدوان في التاريخ لتدمير وطنه وقتل شعبه - عبده به هادي - كان خلال الاسبوع الماضي البطل لمسرحية سعودية ومسرحية دولية جرت في عدن وحيث قام ما يسمى المندوب الاممي باستحقاقات "سعودته" بالدور الموازي والمكمل للبطل في إطار ما يمارس من مسرحية عالمية في المنطقة وجعلت الذروة منذ المحطة الامريكية 2011م فيما سميت ثورات الربيع العربي ونحو ذلك.

النظام السعودي احتاج المسرحية والمسرحية منذ قرار رفض اتفاق مسقط من خلال هادي وعندما يرفض اتفاق مسقط وربطاً به مبادرة كيري وهي ذاتها المبادرة الاممية فذلك يعني محوريتين واقعية وسياسية، والمحورية الاولى الواقعية كما يتصور النظام السعودي هي استعمال ميليشيات الاخوان والارهاب ومر ترزقته لإحداث تغيير في الواقع يحسن وضعه وفي المعادلة السياسية ويحسن شروطه لإنهاء العدوان والحصار تحت أقوى ضغوط دولية من أجل ذلك.

والمحورية الثانية السياسية وهي انها حتى لو فشل النظام السعودي بعدوانه وارهابه ومر ترزقته في إحداث هذا التغيير بالسقف الذي يتمنى فالحل السياسي لابد ان يرضي الطرف او الاضطراب الذي يرفض اتفاق مسقط ومبادرة كيري الاممية وتكون الضغوطات على اليمن (الاضطراب الوطني) لتقديم تنازلات وان بالحد الأدنى من المكاسب.

20 يناير 2017م باتت كابوساً للنظام السعودي كموعد لوصول الرئيس الامريكي الجديد ترامب سواء، بما عرف عنه بموقفه تجاه النظام السعودي او بما تحملته شخصيته من رؤى تغييرية في السياسة الامريكية تجاه المنطقة فوق النمطية التي ظلت مع السعودية او حتى ترتبت مع ايران.

النظام السعودي يطرح في وسائل الاعلام أن ادارة اوباما الديمقرراطية تريد الوصول الى حل في اليمن يحسب لها قبل تسلم ترامب لمهامه، فيما لاقيمة ولا اهمية لمثل هذا الانجاز لإدارة اوباما او الحزب الديمقرراطي.

النظام السعودي يريد بهذا الطرح فقط التغطية على حقيقة انه من يريد الخروج من مستنقع اليمن قبل تسلم ترامب والجمهوريين السعوديين.

هذه الحقيقة لما يريده النظام السعودي هي تنعكس ضعفاً عليه في موقفه التفاوضي ولذلك فهو يريد ان يقول انه تحت ضغط ادارة اوباما ليحقق لها هذا المكسب، فيما هو لا يريد إنهاء العدوان والحصار ولا يريد الخروج من مستنقع اليمن.

ويردون في هذا السياق ان كيري قال للوثنيين في مسقط: عليكم ان تقبلوا بهذا العرض المطروح امامكم لانكم لن تحصلوا على 10% منه في عهد ترامب. فنقول للنظام السعودي انه ذهب لإعلان عدوانه من واشنطن ومن اعتماده على امريكا في تنسيق المواقف الدولية والشريعة الدولية لدعم العدوان، ونذكره أيضاً بأنه من استدعى كيري ليصدر مبادرته من خلال اجتماع الرياض.. أما اليمن فهي ترى العدوان امريكا لانها اكبر من مجرد شريك او مشارك ، وبالتالي فهي لا تراهن ولا ترهن لأمريكا او اوباما أو أمريكا ترامب.

حينما ثبت انه لا وجود لإيران في اليمن وهي من زعموا انهم يحاربونها في اليمن التيطيبون عليها الحصار بحراً وجواً وبراً وحتى لم تعد النملة قادرة على دخول اليمن وان علمهم بكل اساطيل امريكا والغرب واقمارهم الصناعية ولكنهم يتحدثون عن ممر سري بحري وكأن هذا الممر من تحت قعر البحر وليس في سطح البحر ! لقد اسقط العدوان على اليمن من المتفجرات في عام ونصف فقط ما يعادل ماتم اسقاطه في الحربين العالميتين الاولى والثانية.. أو تستحق من الحديث بعد ذلك عن تهريب أسلحة إيرانية وممر سري ؟!

نحن ببساطة لم يعد لدينا ما نخسره او نحرص عليه لإنهاء العدوان قبل او بعد مجيء ترامب، كما نحن لانعول على ترامب مثلاً لانعول على اوباما.

خز عيول اعلام العدوان او كلام كيري لا قيمة له ولا تأثير ولا يعيننا بقاء اوباما او مجيء ترامب ولكننا سنظل نطالب ونضغط على الشرعية الدولية او الامم المتحدة لتحمل مسؤوليتها واداء الدور المناط بها وفق القانون الانساني الدولي ومواثيق الامم المتحدة . ومن ذلك محاكمة النظام السعودي على جرائم الحرب التي ارتكبها باليمن ولا علاقة لذلك بتريس يرحل او يجيء في امريكا او روسيا او اي بلد في العالم، فماذا بعد المسرحية والمسرحية في عدن ؟

لان الحق لنا والحقيقة معنا فإنتنا لانحتاج لمحاكمة السعودية لولد الشيخ ولا لاستجداء اوباما او ترامب.. وثقتنا بالله مستهزم العدوان فلما الزمن أم قصر.

■ قال الدكتور فتحى السقاف - استاذ العلوم الإنسانية جامعة صنعاء - رئيس المركز الوطني للرقابة وتعزيز الشفافية والنزاهة:

■ يكفينا أن حكومة الإنقاذ الوطني يمنية خاصة من صنع اليمنيين كما أن هذه الحكومة هي موجودة أصلاً، وبالمنص في ميثاق الامم المتحدة، ومن حق الشعوب التي تعيش عدواناً ولديها فراغ أو مشاكل سياسية أن تشكل لها حكومة إنقاذ وبالتالي بمجرد أن تنال ثقة البرلمان، سوف تكون الحكومة الشرعية الوحيدة ومادونها ليس بشرعي.

أما أهم أولوياتها الداخلية فهي :

- 1- اعادة هيبة الدولة التي دمرها العدوان السعودي والتحالف العالمي مع كل مقوماتها وبعثها تحسين معيشة الناس وتوفير مرتبات الموظفين.
- 2- ترميم وتوحيد مصادر الدخل الوطني وجعله يحسب في قناة واحدة وهي البنك المركزي اليمني، وتحييد البنك المركزي من الصراعات السياسية.
- 3- إلغاء قرار نقل البنك من صنعاء، باعتباره بنك كل اليمن واليمنيين فقط يخدم وطناً ولا يخضع للصراع والإملاءات الخارجية.
- 4- رد الاعتبار للنظام والقانون داخل المؤسسات.
- 5- معالجة العنصرية والفقر نتيجة العدوان السعودي والتحالف الدولي العالمي.
- 6- خلق فرص عمل وإنعاش الاقتصاد الوطني.
- 7- الاهتمام بأسر الشهداء، وعناية الجرحى والمهجرين .
- 8- توثيق كل جرائم الحرب والإبادة والجرائم ضد الإنسانية والمطالبة بمحاسبة الجناة والمعتدين في كل المحاكم الوطنية والدولية..

وفيما يخص أولوياتها الخارجية :

- 1- مخاطبة العالم والتخفيف على المجلس السياسي الأعلى وجعل مؤسسات الدولة تعمل مع الأشقاء والأصدقاء، خارجياً وتوضيح الصورة للعالم والمتعلقة بجرائم العدوان المتفطرس وتكثيف الجهود للاعتراف بها.
- 2- تفعيل دور وزارتي الخارجية وحقوق الإنسان حتى من داخل الدول المتعاونة معنا أو المتعاطفة وتعيين سفراء وطنيين يرمون الشق والصدع الذي أحدثه العدوان والنظام السعودي بالريال المدس.
- 3- مناشدة المنظمات الدولية والحقوقية والإنسانية والمجتمعية وتفعيل دورها دولياً ووطنياً.
- 4- إرسال وفود مشتركة من البرلمان والحكومة ومنظمات المجتمع اليمني والقطاع الخاص والشباب والمرأة إلى كل دول العالم والتنسيق مع الجاليات اليمنية في الخارج وفضح جرائم العدو السعودي عالمياً.

وأول وأخيراً أهمية الإنقاذ الوطني -بالإضافة إلى كل ماسبق-مواجهة العدوان السعويوامريكي ومن معهم .

قال الدكتور محمد السنفي -عضو هيئة التدريس بجامعة صنعاء:

■ تنتظر حكومة الإنقاذ الوطني الكثير من التحديات والتراكمات التي نتمنى أن تتجاوزها من خلال الصبر والتركيز والحكمة والدمع الكامل من قبل القوى السياسية وكذا المجتمع، وفي ظني أن من أهم أولويات الحكومة انتشال الوضع الاقتصادي ومساعدة المواطن اليمني على تخطي الأزمة الاقتصادية وصعوبة المعيشة بأي شكل من الأشكال ، خاصة وأنها تقريبا ومنذ عامين بدون حكومة ونعيش عدواناً وحرباً داخلية وحصاراً وتدميراً لكل المقومات الاقتصادية. اضف إلى ذلك تثبيت الأمن والاستقرار وتعزيز الجبهة الداخلية في مواجهة العدوان وأدواته وإعادة الثقة للشارع اليمني في حكومته وقواه السياسية التي تقف في خندق واحد لمواجهة العدوان وأدواته في الداخل ومنعها الإرهاب والعمالة .



السقاف: من أولوياتها إعادة هيبة الدولة

السنفي: انتشال الوضع الاقتصادي من الانهيار



درين: تقوية الجبهة الداخلية وتعزيز اللحمة الوطنية

سليم: تعزيز الأمن وتطبيق القانون

وفي تقديري أن حكومة الإنقاذ الوطني أتت متأخرة ، لكن أن تأتي متأخرة خير من أن لا تأتي، خاصة بعد كل ما تعرض له الوطن ومقدراته من انهلاك شامل وكامل في جميع النواحي وعلى رأسها محاربة المواطن في قوته.

وأضاف السنفي: على كل يمني حر شريف أن يدعم هذه الحكومة ويساعد بالكلمة والموقف النصيحة في تمكينها من إنجاز مهامها التي هي مسؤولية جماعية ومن مصلحة كل اليمنيين أن تنجح في معالجة الأوضاع الاقتصادية والصعبة ومعيشة الناس وإعادة الحياة الطبيعية ومواجهة آلة الحرب والعدوان التي تشنها على بلدنا السعودية ومن معها، علينا أن نأخذ بعين الاعتبار - أيضاً - أن من أهم أولوياتها إقامة جسر من التواصل مع الخارج ، بعد القطيعة التي فرضها الحصار والعدوان الخارجي الذي يتشدق بأنه يعمل وفقاً لشرعية مزعومة . وهذه النقطة بحاجة لتحرك خارجي حقيقي يكشف حقيقة ما يجري ويفتح قنوات تواصل دبلوماسية مع العالم ومع المنظمات الإنسانية والمفكرين والمثقفين والحقوقيين ورجال الإعلام والسياسة في كل دول العالم.

كما أعتقد أن من أولويات الحكومة بذل الجهود الداخلية والخارجية لما من شأنه رفع الحصار المفروض على الشعب اليمني وفتح المجال الجوي لحركة الملاحة الجوية من وإلى مطار صنعاء وبقية المطارات في الجمهورية.

< كاذب وجاحد وأفكأ ومافوق وغير سوي كل من ينكر فضل الله على اليمنيين بصورة عامة وفضل (الزعيم صالح) على كل أبناء الأمة اليمنية خلال مسيرة ثلاثة عقود من الزمان بصورة خاصة ..

< كاذب وأفكأ وجاحد كل من ينكر الحقيقة الساطعة كالشمس في كبد السماء ويقول بان الزعيم علي عبدالله صالح لم يبن دولة خلل فترة حكمه العارمة بكل الخير والإنجازات..

< كاذب وأفكأ من يقول بان الزعيم لم يبن جيشاً وطنياً قوياً قادراً على حماية مكتسبات الثورة العظيمة والجمهورية وأنه لم يحقق الهدف الثاني من أهداف الثورة السبتمبرية الخالدة ..

< كاذب وأفكأ من يتنطق بالقول الزائف والمخادع بان الزعيم صالح لم يهتم ببناء دولة المؤسسات ولم يحرص على تشييد دعائم دولة القانون والقانون خلال فترة حكمه الماضية أيضاً..

< كاذب وأفكأ من يدعى زوراً ويهتانا بان الزعيم ظل جاثماً على كرسي السلطة بطريقة تسلطية فجحة ولم يعتمد النهج الديمقرراطي وصدوق الاقتراع سبيلاً لانتخاب واختيار رئيس الجمهورية ..

< كاذب ومنافق وأفكأ من يحاول أن يوهم العوام من الناس بان علي عبدالله صالح ليس صانع مسيرة الإنجازات التنموية ولا قائد مسيرة التحولات العظيمة التي شهدتها الوطن على مدى ثلاثة عقود مضت..

< كاذب ومراوغ وأفكأ كل من يسعى لإقناع عامة الناس بان

.. ويجب أن تغدو وشماً منحتوا على قلب و صدر وجبين كل وطني حر شريف في أرجاء المعمورة ترسخ في داخله الفتنة على مر الأيام بان الزعيم صالح بنى وطناً وشيد دولة وأقام نظام حكم ديمقراطي وبنى جيشاً قوياً جسوراً وقاد مسيرة بناء، تنموية أدهشت كل المحبين والاعداء، على السواء، وأن العطاء، شمل عموم الوطن ولم يفرق بين منطقة أو محافظة وأخرى، وأن الوطن في ظل قيادة الزعيم كان يصدد استكمال ماتبق من مشاريع البناء، في كل مناحي الحياة لول المتأمر من المرتزقة وبانعو القيم وعميدو الضمير من الاحزاب المنضوية تحت مظلة العمالة والارتزاق والمسندة تحت أقدام قوى التحالف والعدوان بقيادة السعودية لتدمير كل منجز ومكسب تحقق للوطن خلال عقود النماء، والأمن والاستقرار والنمو منذ 1978م وحتى 2011م.. وهي الحقيقة التي يؤمن بها كل الشرفاء وعشاق الوطن في كل الأرجاء وهم الغالبية العظمى من أبناء الشعب المؤمنين بان العدوان التدميري الذي يقوده اعداء شعبنا منذ 2015م شمل كل المنشآت والبنى التحتية في كل أرجاء، سواء لكنه لم يستطع الوصول الى قناعة شرفاء الوطن بان علي عبدالله صالح كان وما يزال وسيبقى رمزاً وطنياً حاضراً في قلب كل رجل وامرأة وطني، ومحاطاً بكل مشاعر الحب مهما حاول المافوقون زعزعة حجم ذلك الحب والتأييد الذي حظي به الزعيم صالح من المولى الخالق ومن كل أبناء الوطن المخلصين لله وللوطن والثورة والوحدة، ولو كره المرتزقة والحاقدون ..

صالح ماتحققت كل تلك المكاسب على امتداد الرقعة الوطنية وأن (بورة المرجفين والمرتزقة في عام 2011م) هي من أعاققت مسيرة الإنجاز واوقفت عجلة النماء والتطوير وعطلت خطط الحكومة التنموية في شتى جوانب الحياة..

<حقائق ثابتة ودائمة تؤكد للقاصي والداني أن اليمن شهد (ثورة إنجازات) وليست المجال لخصرها وكانت مستمرة لولا (بانعو ضمائرهم ومرتمحو نفوسهم) من المخطئين نفسياً وعقلياً وقيماً أخلاقية ، وأن اولئك هم أنفسهم أيضاً من دعموا وباركوا كل خطوات الهدم والتخريب التي تعرض لها الوطن منذ مطلع 2015م في عهد ممنهج لتدمير كل البنى التحتية المشهوددة في أرجاء الوطن بغية إعادة الشعب الى ماكان عليه الوضع قبل ثورة سبتمبر الخالدة واستهداف كل (بصمات إنجازات الزعيم قائد مسيرة الأمة) على هذا النحو الذي عاشه وشهده كل أبناء الوطن لتتأكد حقيقة الحقد الزرع لدى النظام السعودي الذي يرى ان ماتحقق للشعب اليمني خلال العقود الثلاثة الماضية قاد كل أبناء الوطن اليمني المعتر بتاريخه ومنجزاته الى الاستغناء عن (جارة السوء) وأن بقاء شخص الزعيم على سدة الحكم خلال مرحلة ما بعد 2011م سيهدد الى ثقة أكبر وتوجه صوب المرزدي من البناء والتنمية، وهو ماويريده النظام السعودي الحاقق على الشعب اليمني منذ نشوئه ..

حقائق دامغة يجب أن لا ينساها كل يمني شريف محب للوطن

* رئيس تحالف «تعز مسؤوليتي»



حقائق لاينكرها إلا من في قلوبهم مرض

عبدالرحيم الفتيح *

على عبدالله صالح أهل الوطن ولم يكثر كل بكل ما يتعلق بعملية بنائه وتفرغ للزحف على أوتار مصالحه الشخصية وطمع ترس خلف مصالح ذاتية وشخصية ..

< كاذب وأفكأ وعديم ضمير وأخلاق كل من يدعى بان الزعيم علي عبدالله صالح أهل سياسة الوطن الخارجية ليفاجئنا العالم بعدم معرفته باليمن (الجغرافية والإنسان) وأن اليمن ظل منفقلاً متقوقعاً طيلة فترة الحقبة الفاتنة ..

< أكاذيب ومغيب لطالما سمعناها تتردد منذ 2011م من قبل مرضى النفوس ومعشر الحاقدين التابعين لدول (الخرىف العبري) وبالذات منها تلك الدول (الشقيقة) في الجزيرة والخليج مقابل أنثان تم دفعها لضعاف النفوس من أبناء، جلدتتا لزعة كل القناعات الحية في نفوس الشرفاء، من أبناء، والوطن..

قوى خارجية تآمرياً لا يستهان بها وساعداً داخلية حثيئة وأموال طائلة لا حصر لها .. جميعها هدفت الى وأد الحقيقة الناصعة المؤمن بها كل مواطن يمني، ومؤداهان ان لولا علي عبدالله